

نظام RADAR لقياس الأداء

دكتور

عبدالرحيم محمد

استشاري التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي

عضو هيئة تدريس (منتدب) كلية المجتمع

drabdo68@yahoo.com

نظام رادار لقياس الأداء هو منهجية تستخدمها المؤسسات لتقييم الأداء والتحقق من انجاز الأهداف. ويركز نظام رادار على رصد البيانات وتحليلها بشكل أكثر دقة وبطريقة مستمرة كما يفعل جهاز الرادار. كما يعمل على توفير رؤية شاملة حول أداء المؤسسة من ناحية الأداء المالي والتشغيلي والاستراتيجي وغيره وذلك باتباع مجموعة من المؤشرات، وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها واعداد التقارير. يستخدم نظام رادار لقياس أداء المؤسسة بطريقة شاملة وهو اختصار للكلمات R: Results النتائج، A: Approach المنهج، D: Deployment التطبيق، A&R: Assessment & Refinement (Review) المراجعة والتقييم

أولاً: النتائج Results

تتطلب وضع أهداف SMART، ولتحديد النتائج بشكل دقيق يجب طرح الأسئلة التالية: ما الأهداف المطلوب تحقيقها في الخطة؟، كيف يمكن قياس درجة تحقيق هذه الأهداف؟ (النتائج)، ما هي المستهدفات والأسس التي سيتم القياس عليها، ما هي البيانات المقارنة Comparative التي يمكن استخدامها لقياس التقدم نحو تحقيق الأهداف؟ (المقارنة المرجعية).

ثانياً: المنهج Approach

ويتطلب طرح الأسئلة التالية: ما الكيفية التي تحقيق النتائج وتشمل النماذج واللوائح والسياسات والإجراءات...؟، ما الذي تقدمه الخطة لتحقيق الأهداف؟، ما الذي تشمله الخطة وما الذي لا تشمله عند الضرورة؟، كيف تم تحديد النواتج بما في ذلك معايير الاختيار؟، ما هي أولويات النواتج المختلفة؟، ما هي فوائد النواتج لأصحاب المصلحة؟، كيف سيتم ربط أهداف الخطة ونواتجها برؤية ورسالة

وأهداف المنظمة الاستراتيجية؟، كيف ستدعم أهداف الخطة ونواتجها قيم المنظمة؟.

ثالثا: التطبيق Deployment

يتطلب الإجابة عن مجموعة أسئلة وهي: من سيكون مسؤولا عن تحقيق كل هدف وما يرتبط به من إنجازات؟ وماذا ستكون ادواره ومسؤولياته ومساءلة؟ ، ما هي الأنشطة الرئيسية المتعلقة بكل ناتج؟، ما هي الجداول الزمنية لهذه الأنشطة (البداية، النهاية، المعالم البارزة Milestones)؟، ما هي الموارد المطلوبة؟، ما هي القيود الموجودة؟، ما هي المخاطر الموجودة؟، ما هي احتياجات الاتصال وكيف سيتم تحديدها؟

رابعا: المراجعة والتقييم Assessment & Refinement (Review

يجب التركيز على طرح الأسئلة التالية : ما هي المؤشرات التي تستخدم لقياس مدى التقدم في الخطة؟ (استخدم مقاييس الأداء التي يمكنك من التنبؤ بما إذا كانت النتائج ستتحقق أم لا)، كيف نضمن ونتأكد من سلامة المقاييس المستخدمة؟، كيف يتم مراجعة التقدم في الخطة ، ونحدد التعلم ونحفز الابداع والابتكار واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتحسينات؟

خطوات تطبيق منهجية رادار :

- تحديد الأهداف المطلوب قياسها.
- تحديد المؤشرات الأساسية المرتبطة بها والتي تعكس مختلف مجالات عمل المؤسسة.
- تجميع البيانات الخاصة بالمؤشرات والتي تشمل بيانات مالية ونتاجية وتشغيلية والتسويقية وبيانات ع الموارد البشرية.
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وعرضها في شكل أرقام وجداول ورسوم بيانية.

- اعداد التقارير عن الأداء من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف.
- اتخاذ الاجراءات التصحيحية لتحسين وتطوير الاستراتيجيات.
- مراقبة وتتبع الأداء بعد إجراء التحسينات من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية التي تم تحديدها سابقا.
- تكرار عملية القياس لتحديث المؤشرات وتحليل البيانات بناء على المعلومات الجديدة .

ويعد هذا النظام أداة فعالة في تحقيق نجاح المؤسسات نظرا لاعتماده في الأساس على الأهداف المطلوب تحقيقها ووضع المؤشرات اللازمة لمتابعتها. تطبيق نظام رادار يساهم في تحقيق التحسين المستمر والنجاح في بيئة الأعمال المتغيرة. ويساعد على تحسين كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ويتطلب تطبيق هذا النظام التزام من المؤسسة بالتحسين المستمر واستخدام أفضل الممارسات العالمية بما يساهم في تمكين المؤسسة من تحقيق التميز المؤسسي في ظل البيئة المتغيرة.